إدارة التنمية المستدامة
والتعاون الدولي

تقرير حول النسخة الرابعة من
الأسبوع العربي للتنمية المستدامة
13 – 15 فبراير 2022
القاهرة

نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الرابعة، خلال الفترة من 13-2022/2/15، وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية والبنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي، وقد عقدت فعاليات الأسبوع العربي بمقر الأمانة العامة وفندق نايل ريتز كارلتون بالقاهرة.

أولاً: الافتتاح:

- افتتح معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أعمال الأسبوع العربي الذي استلهم موضوعاته ومضامينه من روح الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة 2030 والترابط بينهم، واتخذ شعاراً لنسخته الرابعة بعنوان معاً لتعافي مستدام". وأشار في كلمته إلى أن عقد الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الرابعة يأتي في إطار رغبة الأمانة العامة وشركائها على التأكيد على ضرورة المضي قدماً بمسيرة التنمية في المنطقة العربية لاسيما ونحن على مشارف مرحلة التعافي من آثار جائحة كوفيد 19.
- وأشار السيد الأمين العام إلى أن ما تعرضت له المنطقة العربية من تبعات لآثار جائحة كوفيد 19، واستمرار للأزمات السياسية وتأثير ذلك على مسيرة التنمية، يستدعي ضرورة حشد كافة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمواجهة هذه الآثار كضمان لتحقيق التنمية المستدامة.

- **وأشار إلى أن محاور عمل أسبوع هذا العام الرابع، هي "تمويل التنمية، والتغير المناخي، والتكنولوجيا"، حيث تعكس تلك المحاور طبيعة التحديات التي تواجهها جهود تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.**
- **كما أكد سيادته على أن التنمية المستدامة هي بوابة العبور الوحيدة إلى مستقبل آمن ومزدهر، متمنياً لأعمال النسخة الرابعة للأسبوع العربي للتنمية المستدامة كل النجاح والتوفيق وأن نتمكن من خلال الحوار البناء والتفاعل أن نحقق شعار أسبوع هذا العام "معاً لتعافي مستدام" والخروج بتوصيات ومبادرات تعزز من تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة في المنطقة العربية.**
- **وأخيراً، توجه سيادته بالشكر إلى وزارة التخطيط والمتابعة والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية وجميع الشركاء على مساهمتهم الفعالة والإيجابية في إنجاح أعمال هذا الأسبوع وإخراجه بالشكل اللائق.**
- **شارك في الجلسة الافتتاحية كل من الدكتورة رولا دشتي الأمينة التنفيذية للإسكوا، والسيدة آيات سليمان المدير الإقليمي لإدارة التنمية المستدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، والسيدة إلينا بانوفا المنسق المقيم للأمم المتحدة بجمهورية مصر العربية، والسفير كريستيان برجر رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية.**

<u>ثانياً: الحضور:</u>

- **شارك في الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الرابعة كل من وزير التنمية المحلية ووزيرة البيئة ووزير الموارد المائية ووزير الشباب والرياضة من جمهورية مصر العربية، ووزير التخطيط والتعاون الدولي ووزير الصناعة والتجارة من الجمهورية اليمنية، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي من السودان، وممثلون عن الدول العربية وعدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات الدولية والعربية والمصرية رفيعة المستوى، إلى جانب المنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، ومنظمات إقليمية ودولية وممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص وعدد من الأكاديميين والإعلاميين والبرلمانيين.**

ثالثاً: الفعاليات:

- **عقدت 20 فاعلية بعدد حضور نحو 1300 مشاركاً وكان عدد المتحدثين 150 متحدثاً في هذه الفعاليات، حيث استقطبت عدداً من المشاركين والمتحدثين العرب والأجانب في مختلف جلسات النسخة الرابعة من الأسبوع العربي التي ركزت على الثلاثة محاور الرئيسية لهذا العام وهي: تمويل التنمية، التغير المناخي، التكنولوجيا، كما تناولت الجلسات هذا العام كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية في إطار متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وقد تم تنظيم 11 جلسة حوارية على النحو التالي:**

1. **تجارب شبابية عربية ملهمة في مجال التنمية المستدامة بحضور معالي وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية**
2. **إشراك أصحاب المصلحة في أهداف التنمية المستدامة**
3. **دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**
4. **الحوكمة من أجل التنمية المستدامة: التجربة المصرية**
5. **فرص جديدة للمستقبل**
6. **دور المؤسسات التمويلية في تحقيق الاستدامة**
7. **حول دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات بالمنطقة العربية**
8. **تقييم الأثر والمؤسسات الداعمة**
9. **وظائف ومعايير الإعلام التنموي**
10. **دور المجتمع المدني في ترسيخ المرونة**
11. **دور الشباب والمبادرات المجتمعية في التصدي لظاهرة التغير المناخي**

- **تم إطلاق تقرير "تمويل التنمية المستدامة في مصر" تحت إشراف الدكتور محمود محي الدين، ويعد هذا التقرير الأول من نوعه عالميًا على المستوى الوطني، ويصدر مستندًا إلى نفس المنهجية التي يصدر بها تقرير تمويل التنمية العالمي عن الأمم المتحدة، حيث تم استعراض ملف التمويل وتشابكه مع القدرات الوطنية وتسريع التخطيط للأهداف وتحقيقها مع إلقاء الضوء أيضًا على الفرص والتحديات التي يفرضها سياق التعافي من الأزمة على هذا الملف.**

- **قدم 13 باحث استعراضاً لفصول التقرير، قام بالتعقيب على هذا الاستعراض كل من الدكتورة رولا دشتي الأمينة التنفيذية للإسكوا، والسيدة آيات سليمان المدير الإقليمي لإدارة التنمية المستدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، والسيدة إلينا بانوفا المنسق المقيم للأمم المتحدة بجمهورية مصر العربية، والمهندس هاني سالم سنبل الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بالبنك الإسلامي للتنمية، والسيدة مي باباكر المدير الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية، والسيد سيلفان مرلين نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر.**
- **تم إطلاق الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة وتهدف المنصة الرقمية للشبكة العربية إلى دعم مرونة وقدرة الدول العربية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعظيم دور العلوم والتكنولوجيا والتحول الرقمي، وتقديم برامج بناء قدرات وورش عمل متخصصة في المجالات المعنية بالتنمية المستدامة، كما تعمل على توفير قاعدة بيانات للخبراء والباحثين بالوطن العربي، لنقل وتبادل الخبرات من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية والجهات ذات العلاقة على المستويين المحلي والوطني، وقامت اكاديمية البحث العلمي بإطلاق مشروع التصنيف القومي للتنمية المستدامة والحوكمة بالجامعات.**
- **تم إطلاق المبادرة العربية للاستدامة، وذلك في أعقاب جائحة كوفيد 19 وما فرضته هذه الجائحة من العمل على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالدول العربية وذلك ضماناً لتحقيق المرونة التي برزت أهميتها في مواجهة الأزمات خلال العامين الماضيين. تمثل المبادرة العربية للاستدامة نهجاً جديداً لجامعة الدول العربية وشركائها في مساعدة الدول العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أسرع والتعافي من اثار الجائحة. المبادرة العربية للاستدامة هي مبادرة قائمة على استخدام الأدلة والبيانات في تطوير الاستراتيجيات والقيام بدراسات تساهم في وضع معاير للتنمية المستدامة والترويج لها وذلك باستخدام المشاريع المجتمعية وريادة الأعمال واستراتيجيات التوطين.**
- **تم إطلاق المبادرة العربية للقضاء على الجوع وهي محور أساسي لهدف التنمية المستدامة الثاني وله أبعاد اجتماعية مؤثرة على المجتمعات العربية، لذلك تبنت جامعة الدول العربية الإطار الاستراتيجي للقضاء على الجوع بالمنطقة العربية كأساس لإنشاء المبادرة العربية**

للقضاء على الجوع، مع الإقرار بالتباين الواضح بين دول المنطقة. وقد تم التعريف بأهمية المبادرة والتي تم إعدادها من خلال عدد واسع من المشاورات مع كل الأطراف من ذوي العلاقة المتعددين، وتتضمن وصفاً للتوجهات الرئيسية، ومحاور الإطار الاستراتيجي، وخطة العمل التنفيذية والتي سينتج عنها عدد من المشاريع الإقليمية التي تخدم الإنتاجية الزراعية والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية الصحيحة، وتتعامل مع التنمية الريفية والأمن الاجتماعي وآثار تغير المناخ وعدم الاستقرار بالدول المتأثرة بالنزاعات والاستهلاك والإنتاج المستدام، وكذلك استعراض المبادرات التي تقوم بها الدول العربية.

- **بالإضافة إلى ذلك تم تنظيم "منتدى التعافي الشامل.. الرفاه وجودة الحياة"، وذلك إدراكاً من الجامعة العربية أن التعافي لا يقتصر أبداً على مكافحة المرض أو التخلص من الفيروس، وأننا بحاجة إلى منظور أوسع عن الصحة والرفاه يشمل درء المرض قبل وصوله والحفاظ على الصحة العقلية والنفسية ورفع جودة حياة الإنسان بشكل عام. وقد تم مناقشة هذا المنظور الأشمل، وجوانب تكامل الصحة والرفاه عن طريق الرياضة، ومدى أهمية هذا المنظور الشامل للوصول لتعافي حقيقي ورفع مستوى المرونة الشخصية.**
- **كما تم تنظيم مائدتي حوار حول "التنسيق بين اتفاقيات المناخ في منتصف الطريق" وحول "المبادرة الإقليمية لترابطات المناخ"، بهدف إطلاق مشاورات منهجية بين أصحاب المصلحة المتعددين لاستعراض منتصف المدة للاتفاقات الأممية الثلاثة المعنية بالبيئة وتغير المناخ (2015–2030): أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار سينداي، للمضي قدما في التنفيذ ووضع إجراءات شاملة. وكذلك بهدف إطلاق سلسلة من المشاورات لتطوير مبادرة إقليمية لترابطات هدف المناخ مع أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، والتي تتضمن وصفاً للتوجهات الرئيسية، ومحاور الإطار الاستراتيجي، وخطة العمل التنفيذية والعديد من المشاريع الإقليمية التي تخدم دور مرفق ترابطات هدف المناخ والتي سيتم إطلاقها من قمة المناخ السابعة والعشرين في شرم الشيخ.**